AR

ICANN84 | الاجتماع السنوي العام – حفل الترحيب
الاثنين، 27 أكتوبر، 2025 – من الساعة 9:00 إلى 10:15 صباحًا بالتوقيت القياسي لأيرلندا

متحدث غير محدد: السيدات والسادة، يرجى الترحيب بكريس موندیني، المدير الإداري، لأوروبا، ونائب الرئيس، لمشاركة أصحاب المصلحة.

كريس موندیني: مرحبًا بالجميع. صباح الخير. مساء الخير. طاب مساءكم. إذا كنت معتادًا على ICANN، فقد تكون على دراية بهذا النوع من الخطاب، وهو شكل من أشكال التحية، لأنه إذا كنت تتابعنا الآن من سيدني، أستراليا، فالوقت الآن هو 08:00 مساءً. وإذا كنت في بيونس آيرس، فإن الساعة الآن هي 06:00 صباحًا. وفي مسقط، عُمان، فالوقت بعد الواحدة ظهرًا بقليل، وفي داكار، السنغال، الوقت بعد التاسعة صباحًا بقليل، تمامًا كما هو الحال هنا في دبلن. وكم هو رائع أن أكون في دبلن وأن أرحب بالعالم في هذا المكان الساحر.

يسعدنا أن نكون في أيرلندا، التي تتمتع بأصغر متوسط عمر للسكان في الاتحاد الأوروبي وهي بالتأكيد واحدة من أكثر الثقافات ترحيبًا على وجه الأرض. ونحن نأمل أن نجعل اجتماع ICANN 84 اجتماعًا ترحيبيًا بشكل خاص للكثير من الوافدين الجدد الذين ينضمون لنا هذا الأسبوع، كما سأشرح ذلك لاحقًا في البرنامج. ولكن الآن، من فضلكم، اسمحوا لي ببساطة أن أشكركم جميعًا على الحضور وأن أقدم لكم أول المتحدثين من بين مجموعة المتحدثين الرائعة لدينا، ألا وهي رئيس مجلس إدارة ICANN، تريبتي سينها.

تريبتي سينها: طاب صباحكم جميعًا. سواء كنت تنضم إلينا بالحضور شخصيًا أو عبر الإنترنت، فإننا نرحب بك بحرارة في دبلن. نشكر مضيفنا الأيرلندي، INEX، والرئيس التنفيذي، آيلين جالاجر، على حسن ضيافتكم. يتذكر الكثير منا التجمع هنا لحضور اجتماع ICANN 54. ومن الرائع العودة إلى دبلن لمواصلة عملنا معًا.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله الى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد يكون غير مكتمل أو غير دقيق بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

قبل أن أبدأ كلمتي، أود أن آخذ لحظة لتقدير وتذكر السيد هنري ماير، نائب رئيس عمليات الموارد البشرية العالمية والرئيس المؤقت للموارد البشرية العالمية في ICANN. فللأسف، توفي هنري بشكل غير متوقع في أواخر شهر أغسطس. وبالنيابة عن مجلس إدارة ICANN، فإنني أعرب عن خالص تعازينا لعائلته ولكل من عرفه.

نحن الآن في أيرلندا خلال موسم الحصاد في البلاد، وهو الوقت الذي يتم التجمع فيه للاحتفال بنضج المحاصيل من البذور التي تم زرعها. وكان ذلك يتم تقليديًا بواسطة مجموعات من الناس من مختلف أنحاء المجتمع الذين ينضمون معًا لتقديم يد المساعدة في جهود الحصاد. والشعب الأيرلندي لديه كلمة لوصف هذه المجموعات العاملة الجماعية، وهي meitheal والتي تُستخدم عادة لوصف مجموعات من الأشخاص الذين يجتمعون للعمل في مشروع من أجل الصالح العام. وكلمة Meitheal تجسد روح مجتمعنا، حيث يتعاون الأشخاص للقيام بالعمل الذي لا يستطيع أحد القيام به بمفرده. وهذا هو جوهر ICANN، وهو السبب وراء استمرار نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لدينا.

إن الاجتماع العام السنوي هو شكل خاص بنا من أشكال الحصاد، حيث نتأمل العمل الجاد الذي قمنا به في العام الماضي ونضع الخطط لمواسمنا القادمة. فهذا العام حققنا معًا حصيلة رائعة من الإنجازات. لقد كان عامًا شهد الكثير من المشاريع المهمة وهي تؤتي ثمارها.

وكان أحد الإنجازات الرئيسية لهذا العام هو الموافقة على الخطة الإستراتيجية الخمسية الجديدة لمؤسسة ICANN، والتي دخلت حيز التنفيذ في الأول من يوليو، برؤية مجددة. باعتبار ICANN هي الجهة الموثوقة المشرفة على أنظمة المعرّفات الفريدة للإنترنت، فإنها ملتزمة بتعزيز شبكة الإنترنت الواحدة القابلة للتشغيل البيني عالميًا للجميع. بالإضافة إلى ذلك، فإننا نبدأ هذه السنة المالية بأوضاع مالية إيجابية، وذلك بإشراف دقيق من المؤسسة.

وقد شهدنا هذا العام علامة فارقة في برنامج منح ICANN، حيث أُعلن في شهر مايو عن المجموعة الأولى المكونة من 23 مشروعًا التي حصلت على التمويل. وقد جاء هذا البرنامج نتيجة سنوات من العمل الدؤوب الذي قامت به مجموعة العمل المجتمعية المشتركة مع مجلس إدارة ICANN ومنظمة ICANN، مما يبرهن على قوة نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في العمل.

لقد اتخذنا خطوة جريئة إلى الأمام في أعقاب المناقشات التي جرت في اجتماع ICANN 82 لإلقاء نظرة جديدة على المراجعات وجعلها مناسبة للأوقات السائدة بحيث تخدم غرضها بأمانة، وهو جعل ICANN مسؤولة، وشفافة، وفعالة. واليوم، لدينا ميثاق لمراجعة مجموعة العمل المجتمعية للمراجعات والتي تسمى Reviews CCG، والتي تمت الموافقة عليها مؤخرًا بالإجماع بواسطة مجلس الإدارة في الخامس من سبتمبر 2025. بالنيابة عن مجلس الإدارة، أتقدم بالشكر إلى المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية على عملهم في الوقت المناسب لتطوير ميثاق وتعيين أعضاء في مجموعة العمل المجتمعية للمراجعات. والعمل جاري بالفعل، وهناك جلستان عامتان حول هذا الموضوع في هذا الاجتماع، وأنا أشجعكم على حضورهما.

يسعدنا أن نستضيف اليوم سعادة السفير لوكالي من جمهورية كينيا، المنسق المشارك للأمم المتحدة لمراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20)، بالإضافة إلى أعضاء فريق سعادة السفيرة جانينا من جمهورية ألبانيا. نحن نأمل أن الوثيقة النهائية لنتائج مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) ستأخذ في الاعتبار المساهمات التي قدمتها ICANN والمنظمات التقنية الأخرى. ونحن ممتنون للميسرين المشاركين في تيسير العملية على تفانيهم في جعل العملية مفتوحة وشاملة قدر الإمكان. إنني أتطلع إلى جلسة مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) مباشرة بعد هذه الجلسة وأشجعكم على الحضور.

لقد شهدنا تقدمًا كبيرًا نحو الجولة التالية من برنامج نطاقات المستوى الأعلى العام (gTLD) الجديدة، والذي من المقرر أن يبدأ رسميًا بعد أقل من ستة أشهر. وتم إطلاق برنامج دعم مقدم الطلب وذلك لزيادة إمكانية الوصول. وقد استقبلت عملية التقييم المسبق لموفري خدمة التسجيل 38 متقدمًا، كما قدمت ICANN دعم الترجمة من خلال مبادرة برنامج نطاقات المستوى الأعلى العام (gTLD) الجديدة بلغتك. وفي شهر مايو، نشرت ICANN مسودة دليل مقدم الطلب من أجل التعليق العام عليها، وعملت بشكل وثيق مع فريق مراجعة التنفيذ لتعكس توصيات السياسة المجتمعية. وسوف يعتمد المجلس دليل مقدم الطلب في هذا الاجتماع.

إن الاجتماع السنوي العام هو دائمًا اجتماع تختلط فيه المشاعر. فمرحبًا بالأعضاء الجدد. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري لأعضاء مجلس إدارتنا الذين سيغادروننا. مارتن بوترمان. نود أن نقول وداعا لمارتن، الذي تميزت خدمته لمدة تسع سنوات في مجلس

إدارة ICANN بصفتين، وهما التفاني والتواضع. وقد شغل منصب رئيس مجلس إدارة ICANN من عام 2019 إلى عام 2022، حيث قاد المجلس، والمنظمة والمجتمع خلال جائحة كوفيد-19 والتحول إلى اجتماعات ICANN الافتراضية عبر الإنترنت بالكامل. وظل ثابتًا، وهادئًا ومركّزًا طوال هذا الاضطراب غير المسبوق. وبصفته الرئيس المشارك للجنة التخطيط الإستراتيجي التابعة لمجلس الإدارة، فقد نظم مارتن العمل الذي أنتج الخطة الإستراتيجية لـ ICANN للسنة المالية 2026 حتى عام 2030، وذلك على خطى المساهمة بشكل كبير في خطة 2021-2025. كما ساعد في إطلاق مرحلة التصميم التشغيلي للإجراءات القادمة (SubPro)، وقدم مساهمات قوية في عائدات المزادات، وعمل في مجموعة العمل المجتمعية كمسؤول الاتصال لمجلس الإدارة ثم كرئيس لمجموعة برنامج المنح. وقد أمضى وقتًا طويلاً في تعزيز فعالية مشروع نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN، مما ساهم بشكل كبير في تقرير اكتمال المشروع في شهر يونيو 2025. ما كان يميز مارتن حقًا هو طريقة تعامله مع الناس، باحترام، وكان دائمًا داعمًا للموظفين، وصبورًا حتى عندما تتعقد الأمور، وكريمًا بوقته واستعداده لمشاركة النصائح من واقع خبراته. شكرًا لك، مارتن، على مساهمتك لمدة تسع سنوات بصفتك مديرًا لمجلس الإدارة.

بيكي بور. بعد تسع سنوات من الخدمة الاستثنائية، تتنحى بيكي عن مجلس إدارة ICANN، تاركة وراءها إرثًا غيّر بشكل جذري كيفية عمل هذه المنظمة. وقد عملت كعضو رئيسي في مجموعة العمل المجتمعية المعنية بتعزيز المساءلة في ICANN بشأن نقل الإشراف على هيئة الأرقام المخصصة للإنترنت (IANA)، وكان لها دور فعال في عدد لا يحصى من المشاريع المهمة، بما في ذلك قيادتها الثابتة كمسؤول اتصال مجلس الإدارة للمرحلة 2 و2أ من العملية المعجّلة لوضع السياسات (EPDP) بشأن بيانات التسجيل، حيث ساعدت خبرتها القانونية في تشكيل ما تطور إلى خدمة طلب بيانات التسجيل (RDRS). لقد أحدثت بيكي تغييرًا جذريًا في كيفية عمل مجلس الإدارة والمجتمع معًا، وتحويل ديناميكية كتابة الرسائل التجادلية إلى حوار وتعاون حقيقي، وهو التحول الذي أدى إلى تقدم كبير وتحسين العلاقات. ولقد أطلعت مجتمع منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO) وغيرها على مفهوم سياج القواعد، مما جعل هذا المفهوم مرادفًا لاسمها. ولقد كان عملها مع اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) من خلال مجموعة التحاور بين مجلس الإدارة واللجنة الاستشارية الحكومية يعتبر نقطة تغيير جذري. إذا كنت قد عملت على أي شيء يتعلق بالجولات اللاحقة من نطاقات المستوى

الأعلى العام (gTLDs) الجديدة، فأنت بالتأكيد قد عملت مع بيكي. وهي قد شاركت في رئاسة التقرير النهائي للإجراءات القادمة (SubPro)، وساعدت في قيادتنا خلال المناقشات المعقدة حول الالتزامات الطوعية للسجل (RVCs) وحظر الحل الخاص. وكانت نشطة في مبادرات أخرى. وقد تفاوضت على برنامج المنح، والتوصية رقم 7، وعملت مؤخرًا بشكل وثيق مع رؤساء المنظمات الداعمة للمساعدة واللجان الاستشارية في إطلاق مراجعة مجموعة العمل المجتمعية للمراجعات. وباعتبارها محامية ذات خبرة عميقة، تتمتع بيكي بقدرة مذهلة على شرح القضايا القانونية والسياسية المعقدة بوضوح لأي جمهور، بدءً من سياج القواعد إلى تدابير حماية المنظمات الحكومية الدولية، وكان ذلك على الدوام وبدون تعالٍ. إن معرفتها المؤسسية لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تجلب سياقًا تاريخيًا حيويًا لعدد لا يحصى من مناقشات مجلس الإدارة. ولقد كانت أحد المساهمين الرئيسيين في مجموعة مجلس الإدارة المعنية بالميزانية وتحديد الأولويات، كما كانت مؤيدة شرسة للتعديلات بشأن عقد إساءة استخدام أو انتهاك نظام اسم النطاق وعمليات السياسة اللاحقة. بيكي، لقد قضيتي تسع سنوات من حياتك المهنية. لقد بذلت تسع سنوات من حياتك المهنية في مفاوضات معقدة، ومناقشات متوترة، وعمل سياسي لا ينتهي، وقمت بكل ذلك بإتقان، ووضوح، وقوة فكرية سمت بكل من حولك. شكرًا لك على تحويل ICANN إلى منظمة أكثر تعاونًا وفعالية. إن سياج القواعد، ونموذج الحوار، ومنظمة ICANN الأفضل التي نعمل على إنشائها تحمل بصماتك العميقة. شكرًا لكِ، بيكي. شكراً لك.

كريس تشابمان. انضم كريس إلى مجلس إدارة ICANN في سبتمبر 2022 كمدير مستقل وقد قدم مساهمات هائلة في ثلاث سنوات فحسب. تم تعيينه رئيسًا للجنة المختصة بتعيين المدير التنفيذي في عام 2023، حيث قاد إحدى أهم مسؤوليات مجلس الإدارة بهدوء استثنائي وقيادة إستراتيجية، وهو ما تكلل بتعيين كورتيس بمنصب الرئيس والمدير التنفيذي الحالي لـ ICANN. وقد عمل كريس كسفير تنظيمي متميز خلال هذه العملية. وباعتباره نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس المشارك للجنة التخطيط الإستراتيجي بالمجلس، فقد ثبت أن تفكيره التحليلي وقدرته على تحديد الأنماط ذات قيمة عظيمة، خاصة وأنها تأتي من منظور مدير مستقل وغير تابع لأي جهة. لقد دفع المجلس لتجاوز مناطق الراحة في نفس الوقت أيضًا تمكن من تعزيز التعاون وتشجيع المساهمة من الجميع، وطرح أسئلة صعبة تحدت الافتراضات. وبصفته المدير المنتدب من مجلس الإدارة إلى أمين المظالم الجديد، فقد بنى كريس علاقة مثالية تتميز بالقوة الفكرية، والفكاهة، والتواضع، واللطف، والمشاغبة المنعشة.

ويشير زملاؤه باستمرار إلى موهبته في جعل الآخرين يشعرون بالتقدير وإظهار أفضل ما لديهم، وذلك دائمًا بروح الدعابة الممتازة والسلوك المهذب. ولقد كان يطرح أسئلة مهمة من منطلق الفضول الحقيقي، ويتوقع التميز لأنه كان يؤمن بقدرات الناس، وبدعم الإنجاز باحترام لا يتزعزع للخبرة المهنية. وفي غضون ثلاث سنوات، حقق كريس إنجازًا استثنائيًا لشخص جاء من خارج منظومة ICANN والذي لم يكن على دراية بتقلباتها. ورغم أن رحيله مبكر، فإننا ممتنون للغاية للتأثير الذي أحدثه. شكرًا يا كريس. لقد برهنت على أن الفكاهة والتواضع هي نقاط قوة وأن توقع الأفضل مع تقديم الدعم هو القيادة الحقيقية. شكرًا يا كريس.

إن أسبوعنا المقبل حافل، ونتائج هذا الاجتماع سيكون لها تأثير طويل الأمد. ومن خلال تبني مبدأ العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة، فلنبدأ ونشغل وقتنا في دبلن بتحقيق تقدم ملموس وأساس أقوى للعام المقبل. بالنيابة عن مجلس إدارة ICANN، أتمنى لكم اجتماعًا رائعًا. أدعو الآن رئيس ICANN والمدير التنفيذي كورتيس ليندكفيست إلى المنصة لإلقاء كلمته.

كورتيس ليندكفيست

شكراً لك. طاب صباحكم جميعًا. شكرًا لك، تريبتي. والشكر موصول إلى رابطة التبادل المحايد للإنترنت INEX ورئيسها التنفيذي آيلين جالاجر وفريقها على كل العمل الجاد وراء الكواليس لاستضافتنا هنا في اجتماع ICANN 84. من الرائع أن أكون في دبلن. وأنا لدي كثير من الذكريات الجميلة عن العمل مع مجتمع الإنترنت المحلي هنا في أيرلندا، وأصبح العديد منهم أصدقاء على مر السنين، وخاصة من خلال INEX، رابطة التبادل المحايد للإنترنت الأيرلندية المحلية. ومن دواعي سروري حقًا أن أعود إلى هنا بين جميع الأصدقاء والزملاء.

وقبل أن نبدأ، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري لهنري ماير. كان هنري نائبًا للرئيس ورئيسًا مؤقتًا للموارد البشرية العالمية لمنظمة ICANN. لقد توفي بشكل غير متوقع في أوائل سبتمبر، وقلوبنا وأفكارنا تتجه إلى هيلويز، زوجته منذ 33 عامًا، وأبنائهما، عائشة وكارو. لقد كنا محظوظين بأن يكون هنري زميلنا لمدة ثماني سنوات تقريبًا. كان قائدًا متميزًا في مجال الموارد البشرية، يتذكره الناس بلطفه، وتفانيه في مساعدة جميع الموظفين على النمو والازدهار، وروح الدعابة لديه التي تفيض على الجميع، وحبه الواضح للقطط. لقد عاش هنري حياته على أكمل وجه. وقد أقام هو وعائلته في العديد من البلدان، وكان على قدر التحدي عندما كان يُطلب منه ذلك. ولم يكن يحب شيئًا أكثر من القيام برحلات بالدراجات

النارية مع هيلويز. لقد عمل الكثير منا معه بشكل وثيق. ولقد شكلت احترافيته ولطفه معيارًا لنا، ونحن نفتقده بشدة.

وأنا أود أن أشيد بفريق الموارد البشرية العالمي لدينا وموظفينا في جميع أنحاء المنظمة الذين تأثروا بشدة بفقدان هنري لكيفية دعمهم بعضهم بعضًا خلال هذا الوقت العصيب. يرجى الانضمام إلى فريقك وموظفيك في جميع أنحاء المنظمة الذين تأثروا بشدة بفقدان هنري لكيفية دعمهم بعضهم بعضًا خلال هذا الوقت العصيب. انضموا إليَّ في لحظة صمت تكريمًا لهنري.

شكراً لكم.

بينما نجتمع لحضور هذا الاجتماع السنوي العام، وبينما أقترب من إتمام عام واحد في هذا الدور، فإنه يبرز موضوعان. نطاق أو حجم ما تقدمه ICANN والدعم الذي يجعل ذلك ممكنًا. النطاق والدعم. نطاق التوسع لأن معرفات الإنترنت لا تتوقف أبدًا، أو على الأقل ليست الأنظمة التي تعتمد عليها. وأنا أضفت ذلك الجزء الأخير لأنني، على الرغم من اهتمامي الشديد بالمعرفات، إلا أنني لم أبدأ بعد في رؤيتها ككائنات، على الأقل ليس بعد. يمتد عملنا إلى تطوير السياسات، وتنفيذها، والأمن، والاستقرار، والاستعداد لما سيأتي بعد ذلك. وهو يصل إلى الحكومات، والشركات، والمجتمع المدني، والمستخدمين النهائيين في كل منطقة زمنية. والدعم لأنه لا شيء في ICANN يتحرك بمفرده.

لقد قمت بزيارة العديد من مكاتب ICANN، والعديد من المراكز المجتمعية، والمنتديات في جميع أنحاء العالم. وفي كل من هذه الفعاليات، اجتمعنا مع أصحاب المصلحة بداية من الوزارات إلى المشغلين المحليين، ومن الأوساط الأكاديمية إلى رواد الأعمال، كما قضيت بعض الوقت مع المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية التابعة لـ ICANN، وأود أن أشكركم على الترحيب، والصدق، والتعاون. تظل رعاية هذه العلاقات وبنائها أولوية بالنسبة لي، وأنا أقدر الدعم الذي أظهره لي هذا المجتمع. لقد كان هذا العام مليئًا بالمسائل المعقدة للغاية، بدءًا من مسائل السجلات الإقليمية إلى المراجعات، ناهيك عن تعقيد المشهد العالمي المتغير بسرعة وكثير التحديات. والمسائل المحلية التي تؤثر على مكاتب ICANN، من حرائق الغابات في لوس أنجلوس في بداية العام إلى الزلزال في إسطنبول. ومع التعقيد يأتي التقدم، ومن خلال التحديات الجديدة ننمو ونتكيف. فهناك فرص لتحسين كيفية تنسيقنا، وكيفية تواصلنا، وكيفية تقديمنا، وأنا فخور جدًا بالطريقة التي دعمت بها منظمة ICANN المجتمع

لكي يمضي قدمًا في العمل وسط هذا التعقيد. وأنا ممتن أيضًا لمجلس الإدارة والمجتمع على ارتقائهم إلى مستوى التحديات ومواصلة إنجاز عملنا المهم.

وعند النظر إلى العام الماضي، وعلى الرغم من التحديات، فقد حققنا زخمًا ثابتًا وراء الجولة التالية من برنامج نطاقات المستوى الأعلى العام (gTLD) الجديدة، وقد ساهم الكثير منكم بسنوات من الجهد للوصول إلى هذه النقطة. إن العمل لم ينته بعد، لكن الاتجاه واضح. نحن نستعد لتوسع أكثر قابلية للتنبؤ وأكثر شمولاً لمقدمي الطلبات على مستوى العالم. يعد برنامج منح ICANN خطوة مهمة إلى الأمام، حيث يتيح لنا تحقيق تأثير عملي ومحلي يتماشى مع مهمتنا. وإن الاهتمام بالبرنامج يوضح لي أن هذه أداة تقدرها المجتمعات، وسنستمر في إدارتها بالدقة والشفافية التي تتوقعونها. ويظهر كلا البرنامجين الأهمية والحجم والدعم في الممارسة العملية.

على المستوى الداخلي، أود أن أتطرق إلى الكيفية التي ننظم بها العمل داخل منظمة ICANN لتلبية ما يطلبه المجتمع منا ولضمان عملنا مع التركيز على الحجم والدعم. وعلى مدى الأشهر الماضية، قمنا بالتأكيد على ربط خط الرؤية من الخطة الإستراتيجية بأهداف كل فريق. وقد دخلت الأهداف التنظيمية لـ ICANN للسنة المالية 2026 حيز السريان في شهر يوليو. الهدف بسيط: وضوح النتائج، والملكية، وكيفية قياس النجاح. وهذا الوضوح يضمن أن أولويات المجتمع تُترجم إلى نتائج ملموسة في جميع أنحاء المنظمة، وأن كل فرد يعمل في ICANN يمكنه أن يرى كيف يساهم عمله في تعزيز المهمة.

كما يسعدني أيضًا أن أشارككم بعض المستجدات المهمة داخل منظمة ICANN والتي تعمل على تعزيز قيادتنا وبنيتنا بشكل عام. تمت ترقية أندريه عبد إلى منصب المسؤول التنفيذي للمعلومات، وذلك بعد قيادته القوية كرئيس مؤقت للهندسة وتكنولوجيا المعلومات. وبفضل خبرته التي تمتد لأكثر من 30 عامًا في مجال التكنولوجيا العالمية، سيواصل قيادة جهودنا لتوفير أنظمة آمنة وموثوقة وسهلة الوصول للمجتمع والعاملين. ويسعدني أيضًا أن أرحب بالسفير جانيس كاركلينز بصفته رئيسنا الجديد لمشاركة الحكومات. وسيكون جانيس وجهًا مألوفًا لكثير منكم، وهو ذو خبرة لأكثر من ثلاثة عقود من الخدمة الدبلوماسية المتميزة وتاريخ طويل من المساهمات في حوكمة الإنترنت، بما في ذلك الأدوار القيادية في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، واللجنة الاستشارية الحكومية، ومنتدى حوكمة الإنترنت. أنا أريد أن أشكر ڤيني ماركوڤسكي بصدق على خدماته المخلصة كرئيس مؤقت لمشاركة

الحكومات على مدار العامين الماضيين، وخاصة قيادته لمناقشات مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20). أرجو الانضمام إليَّ في تهنئة أندريه، والترحيب بجانيس، وشكر فيني.

ومن أجل تقديم خدمة أفضل لأصحاب المصلحة لدينا، وصنع تآزر أقوى وتوافق إستراتيجي بين الفرق ذات المهارات المتشابهة، ودعم أهدافنا التنظيمية بكفاءة أكبر، فقد اتخذت أيضًا قرارًا بجمع جهود المشاركة الحكومية العالمية والمشاركة الحكومية الأمريكية تحت قيادة تنفيذية واحدة. جيمي هيدلاند، سابقًا النائب الأول للرئيس للامتثال التعاقدي والمشاركة الحكومية الأمريكية، سيشغل الآن منصب النائب الأول للرئيس للمشاركة الحكومية العالمية والامتثال التعاقدي. وعلى نحو مماثل، ولتعزيز التعاون بين فرق التكنولوجيا لدينا، ستشكل الهندسة وتكنولوجيا المعلومات الآن جزءًا من مكتب المسؤول الرئيسي للتكنولوجيا تحت قيادة جون كرين، وهو الرئيس المباشر لأندريه. كما أتقد بالشكر لجيمي وجون لتوليهما هذه المحافظ الموسعة.

في هذا العام المقبل، سنركز على تعزيز التحسين المستمر والمراجعة مع المجتمع، وتعزيز الإدماج الرقمي والاستعداد للجولة التالية من برنامج نطاقات المستوى الأعلى العام (gTLD) الجديدة، وتعميق التواصل مع التحالف من أجل أفريقيا الرقمية. وسنعمل على تعزيز إستراتيجية اجتماعاتنا جنبًا إلى جنب مع مشروع "كيف نجتمع" لتحقيق مشاركة أكثر فعالية من حيث التكلفة، وتعزيز المشاركة، وخاصة بين المساهمين الجدد، ودعم القيادة المجتمعية. وسنواصل تحسين عملية وضع السياسات مع المجتمع. سنعمل على توسيع نطاق عملنا لمكافحة انتهاك أو إساءة استخدام نظام اسم النطاق والحفاظ على الامتثال التعاقدي وإعداد التقارير. وسنعمل على تعزيز نظام خادم الجذر والتنسيق مع سجلات الإنترنت الإقليمية من خلال مجموعة عمل حوكمة استقرار خادم الجذر وتحديث سياسة تنسيق الإنترنت 2، أو ICP2. نحن نستثمر في التميز التنظيمي، وإعداد التقارير بشكل أفضل، والمكافآت، وتطوير القيادة، وإستراتيجية جديدة لتكنولوجيا المعلومات. وسوف نقوم أيضًا بتسليم المعرفات الفنية العامة لخطة تشغيل هيئة المعرفات التقنية العامة (PTI) والميزانية للسنة المالية 2026 لهيئة الأرقام المخصصة للإنترنت، أو IANA.

وعندما أتطلع إلى المستقبل، فإن تركيزي ينصب على ثلاثة أمور. أولاً، أنا هنا للاستماع. إن مد خطوط اتصال منتظمة مع قادة المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية والمجتمعات

المحلية أمر بالغ الأهمية لإظهار المخاطر والتحديات في وقت مبكر ومواءمة توقعاتنا والتزاماتنا. وأنا أتطلع إلى مناقشاتنا هنا في دبلن بينما نواصل نحن العمل في مهمة ICANN معًا. ثانيًا، أنا أركز على التسليم. نحن هنا لقيادة تنفيذ الجولة التالية، وتعزيز عملنا الذي حددتموه في عمليات السياسة والمراجعة معًا. لندع التقدم والإنتاجية يوجهان عملنا هذا الأسبوع. ثالثًا، أنا ملتزم بتحسين الطريقة أو الكيفية التي تعمل بها داخليًا. نحن نعمل على تزويد العاملين لدينا بأدوات وممارسات أفضل تعمل على تقليل الاحتكاك الذي يمكن أن يؤدي إلى إبطاء عملية التنفيذ.

ولن يكون كل هذا ممكنًا بدون نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي يتسم بالمشاركة والتفاني. وإضافة إلى تصريحات تريبتا، فإن منظمة ICANN تفتخر بكونها من بين أقوى وأعلى الداعمين لمنتدى حوكمة الإنترنت التابع للأمم المتحدة. نحن ندعم المنتدى ماليًا وبمشاركة مجلس الإدارة، والمجتمع، والمنظمة في الجلسات والمنتديات المفتوحة. وكجزء من خطتنا الإستراتيجية، فإننا ندخل في شراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات، واليونسكو ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لإطلاع الحكومات والدبلوماسيين في نيويورك وجنيف بشكل منتظم على الأداء الفني للإنترنت. ونحن نتطلع إلى نتائج مراجعة Business Plus 20 ونأمل أن نرى استمرار الدعم لمنتدى حوكمة الإنترنت كجزء من ذلك.

شكرًا مرة أخرى لمضيفينا، وشكرًا مرة أخرى للكثير من المتطوعين الذين يجعلون هذا المجتمع يعمل بنجاح، ولمجلس إدارة ومنظمة ICANN على التزامهم. إنني أتطلع إلى لقاء الكثير منكم هذا الأسبوع. إذا كان هناك شيء يمكننا توضيحه أو تحسينه معًا، فيرجى التواصل معي. وأنا أتمنى لكم اجتماعًا عامًا سنويًا مثمرًا ومحترمًا ومتطلعًا إلى المستقبل. هيا نستغل الأيام القليلة القادمة بشكل جيد ونناقش كيف يمكننا الاستمرار في التوسع والدعم في عملنا، حتى نغادر دبلن بقرارات متخذة، وعمل متقدم، وزخم متجدد للعام المقبل. والآن، يسعدني أن أقدم لكم آيلين جالاجر، الرئيس التنفيذي لرابطة التبادل المحايد للإنترنت INEX، ومضيفنا المحلي لاجتماع ICANN 84. شكرًا لكم.

آيلين جالاجر

طاب صباحكم جميعًا. مرحبًا بكم في دبلن، ومرحبًا بكم في ICANN 84. أنا آيلين جالاجر. أنا الرئيس التنفيذي لرابطة التبادل المحايد للإنترنت INEX، وهي بورصة الإنترنت هنا في

أيرلندا. نحن فخورون للغاية باستضافة اجتماع ICANN 84. نحن نعلم أننا لم نكن خياركم الأول كشريك في الاجتماع، لكننا نأمل أننا على قدر المسؤولية وأنشأنا بيئة يمكنكم جميعًا قضاء وقت رائع فيها. أنا هنا اليوم مع زميلتي، باتريشيا سوريا، التي أعتقد أنها، أوه هناك. لقد لعبت باتريشيا دورًا فعالًا في دعم قدوم اجتماع ICANN 84 إلى دبلن، وعلى وجه الخصوص، الحدث الاجتماعي الليلة، ولذلك على الرغم من ذكر اسمي، كما أعتقد، أربع مرات حتى الآن، إلا أن باتريشيا كانت مذهلة في العمل الذي قامت به. ولذلك أنا أريد حقًا أن أشكرها.

لم يكن لدينا الوقت الكافي للتحضير لاجتماع ICANN 84 كما فعلنا للاجتماع قبل 10 سنوات، ونتيجة لذلك، كان الطقس أمس غير لطيف بالمرة، ولهذا نحن نعتذر عن هطول الأمطار أمس. سيسعدكم جميعًا سماع أن الحدث الليلة، على عكس ما كان عليه قبل 10 سنوات، سيقام في الداخل، لذا لن تحتاجوا إلى كل تلك المظلات. وفي حين أن اسمنا يبرز كمضيفين، فإننا في الواقع نقف هنا اليوم على أكتاف مجتمع الإنترنت الأيرلندي، الذي بذل بالفعل ما بوسعه لمساعدتنا في تنفيذ هذا الحدث وتقديمنا كمضيفين لاجتماع ICANN 84، لذا شكرًا جزيلاً لهم.

يسعدنا أن نستضيف اثنين من مديري INEX هنا اليوم، وهما شخصان معروفان جيدًا في هذا المجتمع، ميشيل نيلون من Black Knight وديفيد كورتين من .ie، لذا نشكرهما ومجلس INEX على تسهيل استضافتنا لهذا الحدث. يسعدنا أيضًا أن نرحب بإيان وأوين وكايل، المتواجدين هنا من وزارة الاتصالات، والثقافة والرياضة. فهما إلى جانب أوين دوجان وإيمير فريل من وزارة الخارجية وزملاء آخرين في وزارة العدل، قدموا دعمًا هائلاً لاستضافة هذا الحدث. وبالنسبة لمن كان عليهم التقدم بطلبات الحصول على تأشيرات هنا، نأمل أن يكون العمل الذي قاموا به قد ساعد في تسهيل العملية بالنسبة لكم. لقد تواصلوا مع السفارات من جميع أنحاء العالم والتي كانت ستستقبل الطلبات من المشاركين الحضور في ICANN، كما تواصلوا أيضًا مع هؤلاء في مطار دبلن الذين كانوا في قسم الهجرة، لذا آمل أن يكون جميع من مروا عبر المطار قد تلقوا ترحيبًا حارًا حقًا، وشكرًا جزيلاً لهم. ولم يكن من السهل إنجاز هذا الأمر والقيام بكل هذا التواصل، لكنه حقق فوائد عظيمة.

تدخل INEX عامها الثلاثين في ربط الشبكات والأشخاص، وكان تركيزنا دائمًا منصبًا على ضمان أن يكون الربط أو الترابط الذي نقدمه هنا عالمي المستوى. لقد قمنا بتطوير برنامج

إدارة مخصص لضمان تقديم خدمات عالمية المستوى لأعضائنا بشكل آمن وموثوق ومتسق، وكجزء من القيام بذلك، أصبح البرنامج الذي قمنا بتطويره معروفًا باسم IXP Manager وبفضل التوجيه الصارم له بواسطة باري أودونوفان ونيك هيليارد، فقد ظل البرنامج في الواقع وفيًا جدًا لوظيفته الأساسية المتمثلة في المساعدة في إدارة تبادل إنترنت جيد جدًا. لقد جعلنا ذلك متاحًا كمنصة مفتوحة المصدر وهي الآن منصة برمجيات IXP الأكثر استخدامًا في العالم. إنها تدعم تبادل البيانات في 250 بورصة إنترنت حول العالم وفي حوالي 100 دولة، وبالنسبة للكثير منكم الذين ينضمون اليوم، من المرجح جدًا أن يكون IXP Manager هو الذي يشغل تبادل الإنترنت الذي يصل إليك عبره حركة البيانات هنا من اجتماع ICANN.

وفيما يتعلق بتقنية الاتصال هنا في الحدث، فقد عمل نيك هيليارد، مديرنا التقني، مع عدد من الأشخاص لتحقيق ذلك، ولكن أود على وجه الخصوص أن أذكر عضونا شركة AIR التي قدمت دعمًا كبيرًا في تحقيق ذلك. إن ICANN تتبادل البيانات بالفعل في INEX ونحن سعداء للغاية بوجود AS27500 على شبكة LAN لتبادل البينات في INEX طوال الاجتماع، وبالتالي فإن حركة مرور بياناتكم تمر عبر تبادل الإنترنت الخاص بنا وربما عبر تبادلات أخرى حول العالم، لذا شكرًا لشركة AIR على دعمكم وكذلك لنيك وباري على عملهما أيضًا. يعد برنامج IXP Manager أحد الأمثلة الرائعة لكيفية عمل الإنترنت حقًا. إنه تعاوني، ومفتوح وعالمي. وعلى غرار مجتمع ICANN، فإنه يعمل لأنه يُدار بواسطة أشخاص يهتمون ببساطة بجعل الإنترنت أكثر مرونة.

ستجدون أن تريبتي وأنا لم ننسق فيما يتعلق بخطاباتنا لأن هناك كلمة جميلة تعكس التعاون المجتمعي الذي تتمتع به كل من ICANN وINEX، ألا وهي meitheal أو العمل الجماعي، والتي تحدثت عنها تريبتي بشكل لطيف للغاية. وكما قالت، فإنها تعبر عن قوة المجتمع والجهود الجماعية. أنا أصلاً من مزرعة صغيرة جدًا في غرب أيرلندا، إنه ذكر كريم لقرية مايو هنا يا كورتيس، وبالتأكيد في طفولتي، كان meitheal أو العمل الجماعي جزءًا كبيرًا جدًا مما كنا نفعله. لقد كان هناك أشخاص يأتون إلى مزرعتنا لمساعدتنا ونحن نذهب لمساعدة الآخرين. وكان كل ذلك في الواقع يدور حول حقيقة أنك في نهاية المطاف سوف تستفيد من العمل في حفظ القش والعشب وأي شيء آخر. لكن أيرلندا أحرزت تقدمًا حقيقيًا منذ ذلك الحين. إن زراعتنا هنا أصبحت صناعية جدًا، ولدينا مجتمع زراعي ممتاز، ولكنني أدرك أن أولئك الموجودين في الغرفة اليوم وغيرهم ممن يشاهدوننا في جميع أنحاء العالم سيكونون

فعليًا في مجتمعات حيث لا يزال نظام الزراعة بالعمل الجماعي حيًا وجيدًا اليوم. ولأنني أعلم أن أيرلندا قد أحرزت تقدمًا هائلاً خلال السنوات الستين والسبعين والثمانين الماضية فيما يتعلق بالكيفية التي يتم بها عمل الأشياء، ولكن في جوهر كل ما نقوم به، لا يزال meitheal أو العمل الجماعي موجودًا، ولا يزال جوهر المجتمع موجودًا هنا في أيرلندا.

لكن المفهوم الذي يكمن في meitheal ليس جديدًا على الإطلاق بالنسبة لكورتيس، الذي كان في أدواره السابقة داعمًا رائعًا لـ INEX، ولفريقنا، وللعمل المتعلق ببناء وتطوير مرونة وانفتاح شبكات الإنترنت. وكما قال مؤخرًا في منشور ممتاز، وسأحاول قراءته حتى لا أسيء اقتباس كلامك يا كورتيس، فإن النموذج الحالي لحوكمة الإنترنت كان ناجحًا للغاية لدرجة أن أجزاء من العالم بدأت تعتبره أمرًا مسلمًا به. كانت النقطة التي أثارها ذات صلة ليس فقط بحوكمة الإنترنت، ولكن بالتأكيد سنراها على مستوى الطبقة المادية لعالم الإنترنت. وقد أشار إلى أن تجمع المجتمع هنا في ICANN والعمل في مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) مهم للغاية لضمان أننا لا ندافع عن النموذج فحسب، بل ونطوره على أساس المبادئ الأساسية. ولذلك فإن جزءًا من وظيفتنا هنا في ICANN، وهنا في INEX، وفي شبكة أصحاب المصلحة المتعددين بأكملها، هو تذكير العالم بما يجعل هذا النموذج مميزًا. إنه مبني على الانفتاح والتعاون، ويجب علينا ألا ندافع عن هذه المبادئ فحسب، بل يجب أن نعمل على تطويرها معًا، وإنشاء مأوى مشترك لمستقبل الإنترنت.

وبينما نبدأ هذا الأسبوع من الحوار، وبينما نتطلع إلى عمل مناقشات مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20)، فإنني آمل أن نتمكن من الحفاظ على هذه الروح قريبة منا، روح meitheal أو العمل الجماعي، والهدف المشترك، وبناء شيء دائم معًا. وهذا بالفعل لكم جميعًا هنا وجميعكم الذين تشاهدون عبر الإنترنت، هو أن تساهموا في ذلك، مع العلم أنه في نهاية المطاف، سواء ربحتم أم لا في مناقشة واحدة، فإنكم في نهاية المطاف ستستفيدون من إنترنت أفضل مبني على المبادئ.

شكرًا جزيلًا لفريق ICANN. لقد تلقينا الكثير من الشكر من كورتيس وتريبتي، ولكن كان من الرائع أن يكون لدينا موقع قريب ومميز في العمل المحوري الذي قام به فريق ICANN لتقديم هذا الحدث في دبلن. هناك كمية هائلة من الأشياء الكبيرة جدًا التي ترونها هنا، ولكن هناك كمية هائلة والكثير من الأشياء الأخرى التي لا ترونها. إن الأشياء الصغيرة التي قاموا

بها والتي لا ترونها والتي ستمكن فرصة التعاون التي تريدون حدوثها هنا خلال الأيام القليلة القادمة، بل وخلال الأيام القليلة الماضية. يسعدنا ويبهجنا للغاية أن نرحب بكيلا في وقت لاحق من هذا الصباح، ونحن ممتنون لهم لانضمامهم إلينا في يوم الاثنين وهو عطلة بنكية في أيرلندا وذلك لإعطاء دفعة هائلة من الطاقة لاجتماع ICANN 84. نحن فخورون جدًا بأن مجتمع الإنترنت لدينا هنا في أيرلندا يستضيف اجتماع ICANN 84، مما يتيح لجزيرتنا الصغيرة أن تكون جزءًا مهمًا من هذا الحوار العالمي المهم.

استمتعوا بهذا الوقت في دبلن، هذا هو اسم الحدث الليلة، وهو الوقت الذي تقضونه هنا. استمتعوا بالناس، والصخب، والمحادثات، وقد يشهد هذا الأسبوع غرس بعض الشتلات الجديدة التي ستنمو إلى الأشجار القوية التي سيلجأ إليها الآخرون في المستقبل. شكرًا جزيلًا لكم. شكرًا جزيلًا لكم جميعًا.

كريس موندياني شكرًا لكِ، كلير. شكرًا لك آيلين. شكرًا لك، كيل. وأود أن أغتنم هذه الفرصة بنفسي لأقول كم كان من الرائع العمل معك ومع باتريشيا وفريقك في التحضير لهذا الاجتماع. إن متحدثنا الموقر التالي يمثل ما نشير إليه أحيانًا بمجتمع الأرقام. إنه هانز بيتر هولن، المدير الإداري لمركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (RIPE NCC) وأحد رواد منظمة دعم العناوين، وهو ما سيشرحه لنا الآن. شكرًا لوجودك معنا.

هانز بيتر هولن إذن، شكرًا لك، كريس. أصدقائي، أعضاء المجتمع، أنا أنتمي إلى الطرف الأخير من ICANN، مجتمع الأرقام، وهو أحد أهم أجزاء الشبكة، لأنه عندما تريد الاتصال بالشبكة، تحتاج أجهزتك إلى أرقام فريدة، وهذا ما نقوم بتنسيقه. والآن، يعتبر هذا أيضًا الشيء الأقل أهمية من وجهة نظر المستخدم، لأنك لا تريد حقًا رؤية هذه الأرقام. إنهم موجودون هناك فقط لكي يعمل الإنترنت. إذًا، نحن ننتمي إلى منظمة مصادر الأرقام، والتي تتكون من خمسة سجلات إقليمية للإنترنت، وهي ليست مجرد سجل، بل نقوم أيضًا بتنسيق المجتمع في مناطقنا. لذلك نحن لسنا من يقرر. إنها عملية سياسية مبنية على المجتمع، من القاعدة إلى القمة في المناطق، وقد عدت للتو من اجتماع في منطقتي في بوخارست، وكان لدينا حوالي

500 شخص على الأرض وأكثر من 100 مشارك عن بعد، ونحن نعقد هذه الاجتماعات في منطقتنا. لذلك لن تروا الكثير منا هنا، على الرغم من وجود البعض منا.

الآن، فقط لجعل الأمور أكثر تعقيدًا، في عالم ICANN، نحن نعمل كمنظمة دعم العناوين (ASO). وبما أننا نتعامل مع الأرقام، فإننا نواجه بعض الصعوبات مع الأسماء، لذلك في بعض الحالات تسمعوننا باعتبارنا منظمة مصادر الأرقام (NRO) وفي بعض الحالات باعتبارنا منظمة دعم العناوين (ASO). لذا فإن منظمة دعم العناوين (ASO) هي إحدى المنظمات الداعمة التي كانت كذلك منذ تأسيس ICANN في عام 1999، ثم قامت بتنسيق الأرقام مع الأسماء والأجزاء الأخرى من ICANN. وقد ذكرت أنه يوجد خمسة منا. ينقسم العالم بين السجل الأمريكي لأرقام الإنترنت (ARIN)، وسجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (LACNIC)، والمركز الأفريقي لمعلومات الشبكة (AFRINIC)، ومركز معلومات الشبكة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (APNIC)، ومركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (RIPE NCC)، وهي جميعها منظمات عضوية وغير ربحية، وبالإضافة إلى الاحتفاظ بسجل محدث بأرقام فريدة، فإننا نجمع المجتمع في مناطقنا.

إذًا نحن لدينا مجلس العناوين، وهو الهيئة الاستشارية لمجلس إدارة ICANN، وستجدون رئيس مجلس العناوين. إذًا نعم، أنا رئيس المجلس التنفيذي. هيرفي كليمنت هو رئيس مجلس العناوين. هؤلاء جميعهم متطوعون، وهيرفي مع نيك، ونيكول، وأكينوري، وإستيبان موجودون هنا للإجابة على الأسئلة حول العمل الأكثر أهمية الذي يجري الآن في مجتمع الأرقام، وهو وثيقة الحوكمة الخاصة بسجلات الإنترنت الإقليمية.

لدي أخبار رائعة لكم، للترحيب بزملائنا الجدد في مجلس إدارة المركز الأفريقي لمعلومات الشبكة (AFRINIC). حسبما يكون قد نما إلى علمكم، فقد كانوا يكافحون مع الحوكمة لسنوات عديدة، ولكن الآن انتخب الأعضاء مجلس إدارة جديد، وأنا سعيد أن أقول إن وائل، الرئيس، وعزيز، نائب الرئيس، وفيونا هم أعضاء مجلس الإدارة الموجودون هنا، لذا يرجى الترحيب بهم والتفاعل معهم وتقديم أي مساعدة يمكنكم تقديمها لهم من أجل بناء مجتمع قوي في أفريقيا مرة أخرى.

إذًا، أنا ذكرت وثيقة الحوكمة. لقد أجريت البحث عن أن وثيقة الحوكمة الأولى لسجلات الإنترنت الإقليمية هي في الواقع طلب تقديم تعقيبات (RFC) مكتوب في عام 1993، ولذا

فإن مجتمع الأرقام نشأ من ثقافة فريق عمل هندسة الإنترنت (ITF). لقد بنينا على أساس من الإجماع أو الإجماع التقريبي الذي يقومون به هناك، وكانت أول وثائق تحكمنا مكتوبة على شكل طلبات تقديم تعقيبات. عندما تم تشكيل ICANN، كانت هناك وثيقة تسمى سياسة تنسيق الإنترنت-2 (ICP2) والتي تصف إنشاء سجلات إنترنت إقليمية جديدة، لأنه قبل ICANN كان لدينا مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (RIPE NCC)، ومركز معلومات الشبكة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (APNIC) والسجل الأمريكي لأرقام الإنترنت (ARIN)، ولكن بعد ذلك تم إنشاء سجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (LACNIC) والمركز الأفريقي لمعلومات الشبكة (AFRINIC) وفقًا لسياسة تنسيق الإنترنت-2 (ICP2). والآن أصبحت هذه وثيقة عمرها 25 عامًا، لذا بروح مراجعة ما قمنا به، فإننا الآن قمنا بإجراء مراجعة مهمة لهذه الوثيقة، ويمكنكم العثور عليها جميعًا هنا مع الروابط أو رموز الاستجابة السريعة التي تريدونها، ونحن الآن في عملية جمع التعقيبات على النسخة الثانية من المسودة، وفترة التعليق لا تزال مفتوحة حتى 7 نوفمبر، وبعد ذلك مباشرة سيجتمع مجلس العناوين وينظر في جميع التعليقات ثم يحدد ما إذا كانت هناك حاجة لمزيد من العمل أو ما إذا كان ذلك الآن في حالة مستقرة ويمكن المضي قدمًا. ومن وجهة نظري، يتعلق الأمر بالتوازن هنا من خلال جعل الأمر جيدًا بما فيه الكفاية ثم البدء في أحد أهم الأشياء هنا، وهو عمليات التدقيق على نظام الحوكمة لكل سجل إنترنت إقليمي. وهذا ليس لأنني أريد أن أخضع للتدقيق، ولكن أعتقد أن من العناصر المهم الحفاظ على الحوكمة الرشيدة وإظهار ذلك، ومن ثم بناءً على تلك التدقيقات، والتي ستستغرق بضع سنوات لإجراء التدقيق علينا جميعنا الخمسة، ثم إجراء تحسينات على الأنظمة، أو ما إذا كنا بحاجة إلى تحسين آخر لهذا. ولذا فإننا حريصون على سماع تعليقاتكم بهذا الشأن. كما ترون هنا، عقدنا اجتماعًا مع اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) أمس، وسنجتمع مع المجتمع الشامل لعموم المستخدمين ودائرة مزوّدي خدمات الإنترنت والاتصال (ISPCP)، ولدينا اجتماع مشترك مع مجلس الإدارة حيث سنناقش أيضًا بعض التفاصيل حول الحالة والتغييرات الآن. لذا إذا كنتم مهتمين بذلك، فانضموا إلى إحدى هذه الجلسات.

وبعد ذلك سأنهي كل ذلك بالقول، انضموا إلينا في اجتماعاتنا الإقليمية. إذا كنت مهتمًا بالتنسيق الفني لحوكمة الإنترنت في منطقتك، فيمكنك الحضور إلى جاكرتا في فبراير، أو

لويزفيل بولاية كنتاكي في أبريل، أو جوادالاخارا في المكسيك في مايو، أو اجتماع RIRT في إدنبرة، اسكتلندا في مايو. وكان ذلك كل ما كان لدي لأشاركه معكم. شكرًا جزيلًا.

كريس موندیني شكرًا لك، هانز بيتر. ويشرفنا الآن أن نرحب بأحد الميسرين المشاركين المعينين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لقيادة المراجعة الشاملة لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وندعو الآن سعادة السفير إيكيتيلا لوكالي من كينيا لإلقاء بيان نيابة عن الميسرين المشاركين. تفضل.

إيكيتيلا لوكالي أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، سيداتي وسادتي، صباح الخير. إنه لشرف عظيم أن أنضم إليكم هذا الصباح في اجتماع ICANN 84 وأن أقدم لكم التحيات نيابة عن زميلتي الميسرة المشاركة، السفيرة سويلا جانينا سفيرة جمهورية ألبانيا، بينما نتقدم معًا في عملية مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20). اسمحوا لي أن أبدأ بتقديم الشكر لمضيفينا الودودين والكرماء، حكومة وشعب أيرلندا، على الترحيب الحار بنا في مدينة دبلن الجميلة هذه. وأود أن أشكر ICANN كثيرًا على دعوتي أنا وزميلتي السفيرة جانينا للانضمام إلى هذا المجتمع التقني النابض بالحياة هنا اليوم.

لقد كانت القمة العالمية لمجتمع المعلومات، أو WSIS، بمثابة توجيه للتعاون الرقمي العالمي على مدى عقدين من الزمن. ويصادف عام 2025 الذكرى العشرين لمرحلة تونس، ويوفر فرصة تاريخية للأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة لصياغة الوثائق، وتجديد الالتزامات ورسم مستقبل رقمي مشترك. ومنذ توزيع المسودة الأولية من وثيقة النتائج في 29 أغسطس، اكتسبت العملية زخمًا كبيرًا. لقد أجرينا مشاورات مفتوحة مع كلتا الدولتين العضوتين وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك جلستين مخصصتين لأصحاب المصلحة في 13 و14 أكتوبر ومناقشات حكومية دولية غير رسمية في الأسبوع التالي. وتم عقد الاجتماع التحضيري الثاني يوم 15 أكتوبر.

وفي سياق كل هذه المشاورات، ظهر عدد من الأمور، والتي قد يكون من السابق لأوانه أن أناقشها، ولكن أود أن أسلط الضوء على عدد منها والتي تتقاسمها اتجاهات الرأي المختلفة.

هناك فهم مشترك في جميع المناطق ومجموعات أصحاب المصلحة بأن التحول الرقمي يجب أن يكون شاملاً، ومركّزًا على الإنسان، ومبنيًا على حقوق الإنسان. وبعبارة أخرى، يبدو أن هناك إجماعًا في الرأي على أن الرؤية الأصلية أو التأسيسية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات لا تزال ذات صلة اليوم كما كانت قبل عشرين عامًا. وهذا ما سمعناه من الكثير من الأشخاص الذين تحدثنا إليهم. وأكد أصحاب المصلحة أيضًا أن سد الفجوات الرقمية يتجاوز البنية التحتية. وهذا يتطلب التعامل مع مسألة القدرة على تحمل التكاليف، وإمكانية الوصول، والمحتوى المحلي، والعوائق البنيوية التي لا تزال تبُقي كثير من المجتمعات غير متصلة بالإنترنت. هناك تقارب حول الحاجة إلى بيئات سياسية تمكينية، وتنظيمات يمكن التنبؤ بها، وبنية أساسية مرنة، وخاصة بالنسبة للدول النامية. أيها الزملاء، لقد حصلنا أيضًا على تأكيد جديد على أن حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من المجموعات المهمشة ليست قضايا موازية لرؤية القمة العالمية لمجتمع المعلومات فحسب، بل إنها تشكل جزءًا مركزيًا منها.

وفيما يتعلق بالتكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، أكد المشاركون على الحاجة إلى الاتساق عبر العمليات العالمية، بما في ذلك الميثاق الرقمي العالمي وعملية هيروشيما للذكاء الاصطناعي، ودعوا إلى أطر حوكمة راسخة في القانون الدولي وشاملة للجنوب العالمي.

وفيما يتعلق بحوكمة الإنترنت، يبدو أن هناك دعمًا واسع النطاق لتعزيز منتدى حوكمة الإنترنت باعتباره المنصة المركزية متعددة أصحاب المصلحة، مع الدعوة إلى جعله دائمًا، ومنحه تمويلاً مستدامًا، وإقامة روابط أوثق بين منتدى حوكمة الإنترنت وغيره من العمليات الحكومية الدولية. وبعبارة أخرى، يبدو أن قائمة الأمور التي يوجد حولها تفاهم مشترك هي قائمة طويلة، وباعتبارنا الميسرين المشاركين فإننا نشعر بسرور بالغ إزاء هذا الأمر.

وبطبيعة الحال، لا تزال هناك بعض الاختلافات. فقد أعربت الوفود، على سبيل المثال، عن وجهات نظر متباينة بشأن التوازن بين إطار القمة العالمية لمجتمع المعلومات والميثاق الرقمي العالمي. وقد تباينت الآراء بشأن الإشارة إلى أجندة 2030، وبشأن مقدار الاهتمام الذي ينبغي أن توليه مراجعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات للمسائل الناشئة مثل الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، والتي يتم التعامل معها في أماكن أخرى. وتستمر البلدان النامية في التأكيد على الحاجة إلى وسائل ملموسة للتنفيذ، بما في ذلك التمويل، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، في حين تؤكد بلدان أخرى على التنسيق والكفاءة.

وبالنظر للمستقبل، فإننا نأمل أن نصدر مسودة وثيقة النتائج النهائية المنقحة، REV1، في السابع من نوفمبر. ولكن في الوقت نفسه، قبل إصدارها، ستقدم وكالات الأمم المتحدة مدخلات لضمان التماسك الفني، وستواصل الدول الأعضاء المناقشات غير الرسمية لرأب الخلافات استعدادًا للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي سيعقد في نيويورك يومي 16 و17 ديسمبر 2025.

لذلك وحتى ذلك الحين، فإننا نشجع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك مجتمع ICANN، على مواصلة المشاركة بنشاط. وهذا هو السبب بالتحديد لوجودي هنا. وللأسف، لم تتمكن زميلتي السفيرة جانينا من الانضمام إلينا بسبب متطلبات أخرى خاصة بوقتها، ولكن لدينا تمثيل من الوفد الألباني لدى الأمم المتحدة هنا معنا، والغرض من التواجد هنا هو في الواقع الاستماع إلى هذا المجتمع التقني النشط، على أمل أن الآراء التي ستشاركونها معنا سوف تفيد الإصدارات اللاحقة من مسودة وثيقة النتائج. إن خبراتكم وشبكاتكم يمكن أن تساعد في ضمان أن تظل نتائج مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) سليمة من الناحية الفنية، وتطلعية، ومستجيبة للاحتياجات الحقيقية للمستخدمين والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. ونحن نرحب بشكل خاص بأفكاركم حول كيفية تعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، والحفاظ على انفتاح الإنترنت وقابلية التشغيل البيني له، وتعزيز التآزر بين القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومنتدى حوكمة الإنترنت، وعمليات ICANN نفسها.

إن مراجعة العشرين عامًا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) ليست مجرد ممارسة للأمم المتحدة، بل هي جهد جماعي لتشكيل المستقبل الرقمي الذي نريده جميعًا، وهو مستقبل مفتوح، وشامل، ومرتكز على القيم المشتركة. وبالنيابة عن زميلتي الميسرة المشاركة، السفيرة يانينا من ألبانيا، فإنني أود أن أشكر ICANN على هذه الفرصة للتواصل بشكل مباشر مع المجتمع التقني. وأتطلع إلى مواصلة التعاون بينما نعمل على التوصل إلى نتيجة مفيدة وقابلة للتنفيذ في ديسمبر. وفي هذه المرحلة اسمحوا لي بأن أدلي بملاحظة كنت أقدمها لكثير من الزملاء منذ أن انخرطنا في هذه العملية. وفي الأمم المتحدة، نحن نشارك في كثير من العمليات الحكومية الدولية، بدءًا من السلام والأمن، والجنسانية، وعمل الوكالات المتخصصة، ومنع الانتشار النووي، وحقوق الأطفال، وكل شيء يمكن تصوره. ومنذ تعييني كأحد الميسرين المشاركين لهذه العملية في أبريل، فإنني لم أرَ مجتمعًا منخرطًا إلى هذا الحد، ومتحمسًا إلى هذا الحد، ويعبر عن رأيه في المسائل قيد المناقشة، كما رأيت مع المجتمع التقني في إطار القمة العالمية لمجتمع المعلومات. إنه أمر استثنائي. وأنا لم أره في أي مكان.

ولهذا السبب، ورغم أنني لا أملك أي خلفية تقنية، فأنا مجرد دبلوماسي ومحام، فإن ذلك يمنحنا العزم والدافع للتمكن من الحضور إلى أي مكان يجتمع فيه المجتمع التقني ضمن إطار القمة العالمية لمجتمع المعلومات. لقد تمكنا من الانضمام إليكم في منتدى حوكمة الإنترنت في النرويج. ولقد فعلنا الشيء نفسه في جنيف. ونحن هنا اليوم لمحاولة إنشاء مساحات افتراضية حيث يتمكن المجتمع التقني من تقديم تعليقاته لنا. وفي كل منعطف، هناك دائمًا شيئًا جديدًا لنتعلمه. وندائي إليكم هذا الصباح هو، من فضلكم دعونا نستمر في المشاركة. ونحن نأمل أنه من خلال التعليقات والمدخلات التي سنتلقاها منكم، سنتمكن من أن نقدم لأنفسنا وللأجيال القادمة وثيقة نتائج ستوجه القمة العالمية لمجتمع المعلومات لسنوات وعقود قادمة.

كريس موندیني أشكرك سعادة السفير لوكالي. أود الآن أن أنتقل إلى جزء خاص للغاية من برنامجنا حيث سنعترف بالمساهمات التي قدمها أحد أصحاب المصلحة الموجودين بيننا الآن إلى مجتمع ICANN. ولكي أفعل ذلك، أود أن أدعو رئيستنا تريبتي سينها مرة أخرى للانضمام إليَّ على المسرح.

تريبتي سينها إنه لشرف لي أن أقدم جائزة الدكتور طارق كامل لبناء القدرات. تُمنح هذه الجائزة تكريمًا لقادة المجتمع الذين بذلوا جهودًا بارزة في تطوير القدرات المتعلقة بمهمة ICANN. وقد تم تسميتها باسم المرحوم الدكتور طارق كامل الذي لا يزال إرثه يرشدنا. هذا العام، تم إدراج اسم الدكتور كامل بعد وفاته في قاعة مشاهير الإنترنت، وهو اعتراف مناسب لقيادته في تعزيز حوكمة الإنترنت ذات أصحاب المصلحة المتعددين وتقدير لقيادته في جلب الإنترنت إلى مصر والدول المجاورة.

يسعدني أن أعلن أن مجلس إدارة ICANN قد اختار ألفريدو كالديرون كمتلقي للجائزة لعام 2025. وهذه الجائزة تُمنح لألفريدو تقديرًا لجهوده المتميزة في تعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لحوكمة الإنترنت وبناء القدرات على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالمي. ألفريدو هو متعلم طوال حياته كما يصف نفسه، وهو أيضًا مدرس متحمس واستخدم مهاراته وخبرته كمعلم للمشاركة في تأسيس المدرسة الأمريكية الشمالية لحوكمة

الإنترنت - NASIG - في عام 2018 والمدرسة الافتراضية لحوكمة الإنترنت - VSIG - في عام 2020. وجهوده في بناء القدرات تشمل إرشاد وتوجيه زملاء ICANN، وعقد من المشاركة في المجتمع الشامل لعموم المستخدمين والمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين لمنطقة أمريكا الشمالية (NARALO)، وخدمته كعضو مجلس إدارة في فرع جمعية الإنترنت في بورتوريكو منذ عام 2014. وقد نجحت مساهماته المستمرة في جلب أصوات جديدة إلى العمل السياسي وتعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ألفريدو، أشكرك على مساعدة الناس في العثور على مكانهم في هذه المنظومة وعلى تحويل التعلم إلى مشاركة دائمة. وبالنيابة عن مجلس الإدارة ومع التقدير العميق لنموذج الدكتور كامل، يشرفني أن أقدم لك جائزة الدكتورة طارق كامل لبناء القدرات. تهانينا، يا ألفريدو.

ألفريدو كالديرون

حسنًا، لقد فوجئت بالحصول على هذا التكريم. صباح الخير، ونهار سعيد، ومساء الخير لمن يشاهدوننا افتراضيًا عبر الإنترنت. أنا لدي رسالة قصيرة. زملائي وأصدقائي وأعضاء مجتمع ICANN الكرام، إنني بتواضع بالغ وامتنان عميق أقبل جائزة الدكتورة طارق كامل لبناء القدرات. وتحمل الجائزة معنى خاصًا لأنها تحمل اسم الدكتور طارق كامل، رائد الإنترنت صاحب الرؤية الثاقبة والذي ساعد التزامه طوال حياته بالشمول، والحوار، والتعاون في تشكيل الأساس الحقيقي لحوكمة الإنترنت العالمية. إن تفانيه في بناء شبكة إنترنت واحدة قوية ومستقرة وقابلة للتشغيل المتبادل من خلال نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لا يزال يلهمنا جميعًا.

لقد كان بناء القدرات دائمًا في قلب مهمتي المهنية والشخصية، كما ذكرت تريبتي. أنا أعتقد أن تمكين الناس من خلال المعرفة، والتوجيه، والتعاون هو الطريقة الأكثر استدامة لتعزيز المشاركة في حوكمة الإنترنت. وقد وجهت هذه القناعة عملي ومبادراتي مثل المدرسة الأميركية الشمالية لحوكمة الإنترنت والمدرسة الافتراضية لحوكمة الإنترنت، والعمل الذي أقوم به في برامج أخرى مختلفة في منظمات أخرى. وقد تم تصميم هذه البرامج، وكلا من المدرسة الأمريكية الشمالية لحوكمة الإنترنت (NASIG) والمدرسة الافتراضية لحوكمة الإنترنت (VSIG) لفتح الأبواب أمام أصوات جديدة وجسر الهوة بين المناطق واللغات والتخصصات. ولم تكن هذه الجهود ممكنة إلا بفضل الرؤية المشتركة والتفاني الدؤوب من جانب زملاء مثل إدواردو دياز من بورتوريكو، وجلين ماكنايت من كندا، وليليان إيفيت دي لوك من كولومبيا، فضلاً عن الدعم السخي من العديد من الرعاة. إن بعضهم موجود هنا. وأود أيضًا أن أشيد بكل الإرشاد والتوجيه الذي تلقيته عبر البرامج المختلفة التي شاركت

فيها. لقد بدأتُ كزميل منذ بضع سنوات. وبعد ذلك أصبحت أيضًا مرشدًا بفضل قائدنا، سيرانوش، في برنامج الزمالة، لذا فأنا أقدر ذلك كثيرًا.

لذا، فإنني أقبل هذه الجائزة ليس باعتبارها إنجازًا فرديًا، بل باعتبارها اعترافًا جماعيًا بكثير من المرشدين، والمتطوعين، والمتعلمين الذين يجعلون هذه المبادرات مجدية وذات معنى. إن حماسهم وقدرتهم على الصمود وكرمهم لا يزال يذكرنا، أو يذكرني أيضًا، بأن بناء القدرات لا يقتصر على جهد شخص واحد. فالأمر يتعلق بالتأثير المجتمعي.

وبينما نتطلع إلى المستقبل، فإنني أظل ملتزمًا بتعزيز عملية بناء القدرات الشاملة ومتعددة اللغات وسهلة الوصول، وضمان عدم ترك أي صوت خلف الركب، وتمكين الأجيال القادمة من تشكيل عالم رقمي يعكس قيمنا المشتركة المتمثلة في الانفتاح والثقة والتعاون. وأنا أشارك هذا أيضًا مع زوجتي الحبيبة، التي توفيت في نوفمبر الماضي. قبل أن تغادر هذه الدنيا، طلبت مني أن أعدها بشيئين. أولاً، الاعتناء بنفسي، ثم الاستمرار في القيام بعملي، وهو بناء القدرات. واليوم، وبينما أقف هنا، فإنني أفي بهذا الوعد، وأحمل حبها وتشجيعها معي في كل خطوة من هذه الرحلة.

أنا أتقدم بالشكر إلى ICANN، ولجنة الجائزة، وجميع أعضاء هذا المجتمع على هذا التكريم الاستثنائي، وأهديه إلى ذكرى وروح الدكتور طارق كامل، الذي يذكرني ويذكرنا إرثه بأن كل خطوة نتخذها لتمكين الآخرين تساعد في بناء إنترنت أقوى وأكثر عدالة للجميع. وإذا كنت أنا أستطيع، فأنت تستطيع، ونحن جميعًا نستطيع. شكرًا لكم.

كريس موندیني واو، يا لها من جلسة! لقد سمعنا عن التعاون والعمل الجماعي، وعملنا الجماعي التالي هو الاستمتاع ببعض الموسيقى الرائعة معًا. كيلا هي فرقة موسيقية طليعية تغني باللغة الغيلية وتعزف الألحان وتعزف الموسيقى التقليدية والاندماجية، وهي تقوم بتأليف وتوزيع موسيقاها الخاصة منذ عام 1987. لقد أصدروا 21 ألبومًا، وتم عرضها في 35 دولة في خمس قارات، وسيقدمون اليوم موسيقى تم تكليفهم بها مؤخرًا من قبل رئيس أيرلندا المنتهية ولايته، مايكل دي هيجينز. لذا فإنني أدعوكم جميعًا للاستمتاع بالعرض، وأدعو فرقة كيلا إلى المسرح.

[انتهاء التدوين]